الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الرئيس الأسد للإبراهيمي: ندعم أي جهود مخلصة على أساس احترام السيادة السورية.. وأي مبادرة أو عملية سياسية يجب أن تقوم على مبدأ رفض الإرهاب والتزام الدول المتورطة في دعم وتسليح وإيواء الإرهابيين بوقف تلك الأعمال.. الإبراهيمـــي: اللقاء كان صريحاً ومسؤولاً .. وآمل بانفتاح طريق الانفراج

دمشق
سانا
صفحة أولى
الاثنين 22-10-2012
استقبل السيد الرئيس بشار الأسد صباح أمس الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة إلى سورية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع في سورية والجهود التي يقوم بها الابراهيمي ونتائج جولته الاخيرة على عدد من دول المنطقة.

واكد الرئيس الأسد أن سورية تدعم جهود المبعوث الاممي ومنفتحة على اي جهود مخلصة لايجاد حل سياسي للازمة على اساس احترام السيادة السورية ورفض التدخل الخارجي موضحا ان اي مبادرة أو عملية سياسية يجب ان تقوم في جوهرها على مبدأ وقف الارهاب وما يتطلبه ذلك من التزام الدول المتورطة في دعم وتسليح وايواء الارهابيين في سورية بوقف القيام بمثل هذه الاعمال.

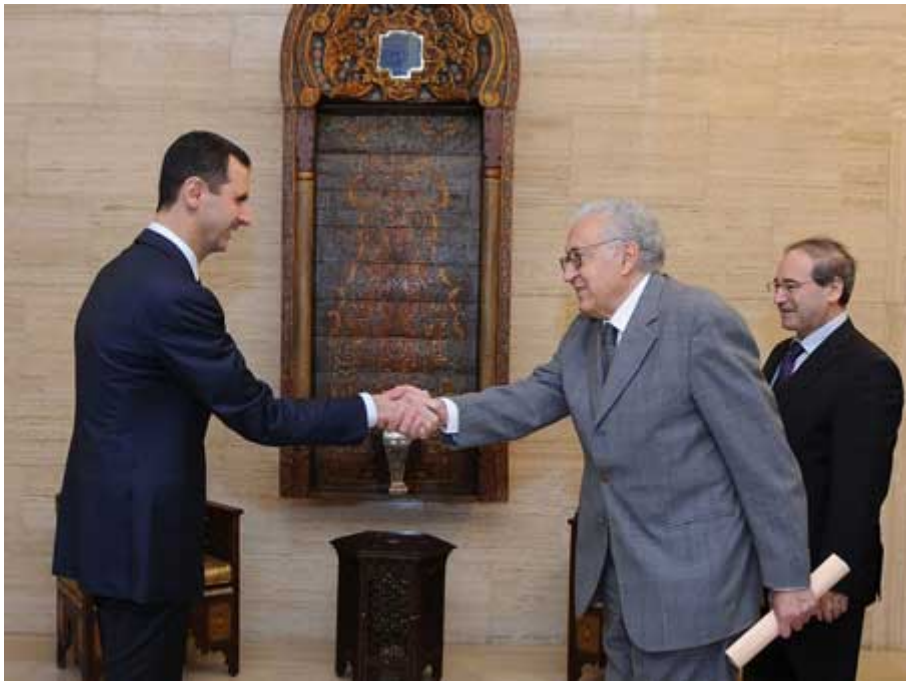

حضر اللقاء وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين والدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين واحمد عرنوس معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور جهاد مقدسي رئيس دائرة الاعلام الخارجي في وزارة الخارجية والمغتربين.

الى ذلك قال الابراهيمي في تصريح للصحفيين عقب لقائه السيد الرئيس بشار الأسد ان اللقاء كان كالعادة صريحا ومسؤولا وتطرقنا إلى الامور المتعلقة بالشأن السوري متطلعين إلى المستقبل والى ما نأمل انه سينتهي إلى حل الازمة في سورية وعودة السلم والامان إلى ربوعها.

واضاف الابراهيمي تكلمت مع الرئيس الأسد بشأن وقف القتال خلال فترة العيد كما تكلمت مع كل من قابلته في سورية وخارجها عن هذه المبادرة الشخصية التي هي ليست مشروعا مطورا أو جزءا من عملية السلام التي نريدها لهذا البلد.

واعتبر الابراهيمي انه لو اخذ كل طرف قرارا منفردا فسيصبح قرارا جماعيا بعدم استعمال السلاح في فترة العيد لافتا إلى ان المعارضين في الخارج والمسؤولين في الدول المجاورة الذين التقاهم اعربوا عن تأييدهم لفكرته.

واشار الابراهيمي إلى انه كقائم بهذه المسؤولية ليس عنده اي اجندة أخرى سوى خدمة الشعب السوري متمنيا للسوريين عيدا مباركا وقال سأعود بعد العيد واذا كان الهدوء قد تحقق فعلا اثناء فترة العيد فسنحاول البناء عليه وحتى اذا لم يحصل ذلك فسنسعى لتحقيقه ونأمل بانفتاح طريق الانفراج امام الشعب السوري.

وفي رده على سؤال عن خطة مطولة أو ورقة باتت جاهزة لديه قال الابراهيمي نحن نعمل على تحضير هذه الورقة مع الاطراف المختلفة الداخلية والخارجية موضحا ان الشعب السوري يتوقع اكثر من هذه الهدنة لبضعة ايام ومن حقه ذلك وكل ما نستطيع ان نعد به اننا سنعمل دون كلل أو ملل لتحقيق طموحات الشعب السوري.

وحول حصوله على ضمانات من المجموعات المسلحة بالالتزام بوقف القتال رأى الابراهيمي ان هذا النداء لا يتطلب ضمانات مرتبة والضمانات عبارة عن وعود من الناس لانهم سيوقفون القتال فاما ان يلتزموا هم وضميرهم واذا لم يلتزموا فالشعب السوري هو من سيحاسبهم.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية